الجنوب اليوم

العدد 56 - السبت 5 - 12 -2020م

النشرة الأسبوعية

أبرز أحداث الأسبوع

- بين واقع الجنوب اليوم وماضيه قبل تحقيق الاستقلال من الاستعمار البريطاني
- السعودية تضغط لترحيل الخلاف : بوادر ((مواجهة شاملة)) في الجنوب
- ما وراء زيارة السفير الأمريكي للمهرة .. مباركة الاحتلال السعودي ام تنفيذ أجندة واشنطن الخفية
- كيف حول التحالف أبناء الجنوب إلى مجندين لحسابه؟

www.aljanoobalyoum.net

السعوديّة تضغط لترحيل الخلاف: بوادر "مواجهة شاملة" في الجنوب

في ظلّ استمرار تعثّر تنفيذ «اتفاق الرياض»، تشهد المحافظات الجنوبية عمليات تحشيد متصاعدة بين طرفَي الاتفاق، توازياً مع احتدام المواجهات المتجدّدة عند خطوط التماس. يأتي ذلك فيما تحاول السعودية ترحيل الخلافات حول الشقّ الأمني، والضغط في اتّجاه تطبيق الشقّ السياسي، من دون جدوى إلى الآن.

جريدة الأخبار: رشيد الحداد

تستعدّ الأطراف اليمنية الموالية لتحالف العدوان في المحافظات الجنوبية لمعركة فاصلة، في ظلّ تعثّر تنفيذ «اتفاق الرياض» بين «المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات، وحكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي. وتصاعدت، أخيراً، المواجهات المسلّحة بين ميليشيات «الانتقالي» وتلك التابعة لحزب «الإصلاح» (إخوان) والتي تقاتل بغطاء من حكومة هادي، في جبهات محافظة أبين، إلى أعلى المستويات، فيما استكمل «الإصلاح» تطويق محافظة لحج وباب المندب بإنشاء ١٠ معسكرات في ريف محافظة تعز وفي مديريات تابعة للحج. واليوم، يُجري الحزب، المسيطر على محافظة شبوة، المزيد من الترتيبات لمواجهة عسكرية شاملة مع الانتقالي، في حين ترفض القوات الموالية لنائب هادي، الجنرال علي محسن الأحمر، في وادي حضرموت، الضغوط السعودية للانسحاب إلى جبهات مأرب، وتُلوِّح بتسليم المحافظة إلى تنظيم «القاعدة».

وعلى مدى الفترة الماضية، انهارت الهدنة السعودية في شرق مدينة زنجبار في محافظة أبين، وعادت المواجهات المسلّحة في جبهات الشيخ سالم والطرية والدرجاج ووادي سلا، وسط فشل اللجان العسكرية السعودية في تثبيت وقف إطلاق النار. ودفع الطرفان بكلّ ثقلهما العسكري خلال الأيام الفائتة إلى مناطق التماس شرق زنجبار، في حين دخل الطيران المُسيّر والأسلحة الحديثة من دبّابات وصواريخ مضادّة للدروع، المعركة. وعلى رغم احتدام المواجهات واستخدام مختلف الأسلحة فيها، لم يُحقّق أيّ طرف تقدّماً على الأرض على مدى أسبوعين. وهو ما يعزوه مراقبون عسكريون إلى أن المعركة متكافئة، موضحين أن السلاح المستخدَم من قِبَل قوات هادي وميليشيات «الإصلاح» التي تتّخذ من منطقة شقرة منطلقاً لعملياتها، «سلاح سعودي حديث»، بينما تَستخدم ميليشيات «الانتقالي» أسلحة إماراتية حديثة هي الأخرى. وتفيد المعلومات بأن مواجهات أبين أدّت إلى مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر وعدد كبير من كبار القيادات العسكرية من الطرفين، في معركة استنزاف تُدار من غرف عمليات «التحالف» في منطقة التواهي في مدينة عدن.

«هدّدت قيادات مقرّبة من الأحمر بتسليم حضرموت لتنظيم «القاعدة

المجلس الانتقالي»، الذي خسر عدداً من قياداته العسكرية خلال الأيام الماضية وأبرزهم قائد عمليات «قوات الدعم والإسناد» العقيد عوض السعدي وقائد «كتيبة اللواء الأول» عبد المجيد بن شجاع، اتهم تركيا باستهداف عدد من قياداته بطائرات «درونز»، وتحشيد عناصر «القاعدة» للقتال ضدّ «الانتقالي» في جبهات أبين، متوعّداً بـ«ردّ مؤلم» على «الإصلاح». ووفقاً لمصادر محلية في مدينة عدن، فإن «الانتقالي» دَشّن خلال اليومين الماضين عملية تحشيد لتعزيز جبهاته في أبين، وتنفيذ عملية واسعة ضدّ ميليشيات «الإصلاح» في شقرة. وفي المقابل، دفع حزب «الإصلاح»، الذي خسر هو الآخر عدداً من القيادات العسكرية في جبهات أبين، بتعزيزات كبيرة كانت وصلت من محافظة مأرب إلى شقرة، وهي مكوّنة من عدد من الألوية التابعة لـ«المنطقة العسكرية الثالثة» التي تتّخذ من مدينة مأرب مقرّاً لها.

تصاعُد الصراع في عدد من المحافظات الجنوبية دفَع وفد «الانتقالي» المفاوض في الرياض إلى التهديد بالانسحاب من «اتفاق الرياض» أواخر الأسبوع الماضي، وهو ما حمل نائب ولي العهد السعودي، مسؤول الملف اليمني خالد بن سلمان، إلى زيارة هادي في مقرّ إقامته، ومنْح الطرفين أسبوعاً واحداً لتنفيذ الشق السياسي من «اتفاق الرياض» المُوقّع مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩. ووفقاً لمصادر سياسية، فقد اقترح ابن سلمان تأجيل الشقّ العسكري والأمني إلى ما بعد تشكيل حكومة مناصفة بين «الانتقالي» وفريق هادي، وهو ما قوبل برفض قيادة «الإصلاح»، أحد أبرز أطراف الصراع، واشتراطها تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق، وسحب ميليشيات «الانتقالي» من عدن وأبين وسقطرى ونقلها إلى جبهات القتال مع قوات صنعاء. وبالتزامن مع تطويق «الإصلاح» الجبهات الموالية للإمارات في الساحل الغربي وبالقرب من باب المندب وعدداً من مديريات محافظة لحج بإنشاء ١٠ معسكرات مدجّجة بمختلف الأسلحة، قالت مصادر موالية لـ«الانتقالي» إن الحزب أنشأ أيضاً معسكرين للدفاع الساحلي في سواحل محافظتَي شبوة وحضرموت، وعمد إلى تعزيز حضوره العسكري في المحافظتين الجنوبيتين، واصفة تلك التحرّكات بأنها «إعلان حرب على الجنوب»، معتبرة أن ما يقوم به «الإصلاح» «يُقوّض اتفاق الرياض، وينذر بفشله».

وكانت قيادات عسكرية مقرّبة من الجنرال علي محسن الأحمر لوّحت، مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر، بتسليم وادي حضرموت لتنظيم «القاعدة». ووفقاً لمصادر عسكرية في حضرموت، فقد هَدّد أركان حرب «المنطقة العسكرية الأولى» التي تسيطر على وادي حضرموت، العميد يحيى أبو عوجا، بتسليم المحافظة لأمير تنظيم «القاعدة»، خالد باطرفي، باعتباره «الرجل الأمين» عليها، وذلك ردّاً على ضغوط سعودية تلقّتها المنطقة العسكرية لنقل عدد من ألويتها إلى مأرب تنفيذاً لرغبة إماراتية. كما وَجّه أبو عوجا برفع حالة الاستعداد القتالي، وبتنفيذ عملية انتشار عسكري في عدد من مدن وادي حضرموت واستحداث مواقع في مديرية المسيلة النفطية شرقي المحافظة.

انتهاكات الإخوان في شبوة تتصاعد وتطال القطاع الطبي.. (١٩) صحياً معتقلين ظلماً

أفاد مصدر حقوقي خاص للجنوب اليوم بقيام قوات الإصلاح المسيطرة على محافظة شبوة باعتقال ١٩ شخصاً كانوا يعملون ضمن قوام القطاع الصحي الذي عمل على مدى العام الجاري منذ بدايته في مكافحة فيروس كورونا المنتشر عالمياً.

وكشف المصدر الحقوقي أن ١٩ شخصاً من القطاع الصحي الذي كانوا ضمن فريق مكون من ٤٠ فرداً ممن واجهوا جائحة كورونا في مدينة عتق عاصمة شبوة، وبدلاً من مكافئتهم لدورهم في منع وقوع كارثة انتشار الفيروس قامت سلطات الإصلاح في المحافظة بشطب أسمائهم وإخفاء مستحقاتهم المالية.

وأضاف المصدر الحقوقي أن الـ١٩ طالبوا بحقوقهم من الجهات المختصة إلا أنهم فوجئوا بتوجيه الأوامر من قيادة سلطة شبوة باعتقالهم، مؤكداً أنهم لا يزالون حتى اليوم رهن الاعتقال منذ ١٢ يوماً في سجن البحث الجنائي في عتق وحتى اللحظة لم يتم توجيه أي تهمة لهم.

وأكد المصدر الحقوقي أن انتهاكات سلطة الإصلاح في شبوة لم تعد تطاق وتجاوزت حدود المعقول، لافتاً إن سلطة شبوة تبدي انحيازها القوي وغير المقبول إلى تيار سياسي مشارك في السلطة وهو ما ينعكس على وضع الخدمات والحقوق على باقي العاملين في القطاعات الحكومية والذين يجري إقصاؤهم من المستحقات المالية والعلاوات وغير ذلك على حساب المنتمين فقط لهذا التيار السياسي، في إشارة منه إلى حزب الإصلاح.

وساطات قبلية في أبين لانتشال جثث قتلى الإصلاح بينهم القيادي الشاجري

اكدت مصادر خاصة للجنوب اليوم أن وساطة قبلية في مناطق الاشتباك بين قوات الانتقالي وقوات الإصلاح تسعى للسماح بدخول طرف وسيط من قبل الوساطة لانتشال جثث قتلا الإصلاح في منطقة الدرجاج.

وأضافت المصادر أن قوات الانتقالي الموالية للإمارات استدرجت قوات هادي (الإصلاح) التي دفعت مسلحيها بشن هجوم على مواقع الانتقالي في منطقة الدرجاج في شقرة، غير أنها وقعت في كمين أدى إلى مقتل جميع القوة المهاجمة والتي كان من بينها قائد إحدى سرايا اللواء الثالث حماية رئاسية أنيس الشاجري.

المصادر أكدت أن جثث قتلى قوات هادي لا تزال مرمية في منطقة الدرجاج بما فيها جثة القيادي الشاجري، وأن وساطة قبلية طلبت من قوات الانتقالي السماح بالدخول لانتشال جثث قتلى قوات هادي هناك.

عن صراع فصيلي يافع والضالع.. هل بدأت الرياض بضرب الانتقالي داخل عدن؟

تداولت وسائل إعلام محلية في عدن أن الصراع بين فصيلي شلال شايع والحزام الأمني في عدن بشأن السيطرة على معسكر النصر التابع لخفر السواحل والقريب من المطار في مديرية خور مكسر امتد إلى مطار عدن ذاته.

ونقلت وسائل الإعلام في عدن عن مصادر محلية أن قوات شلال شايع التي ينتمي معظم أفرادها إلى محافظة الضالع رفضت أوامر محافظ عدن احمد حامد لملس تسليم معسكر النصر لقوات الحزام الأمني التي ينتمي معظم أفرادها إلى منطقة يافع، الأمر الذي يشير إلى أن الصراع بين فصائل الانتقالي في عدن بدأ يأخذ الطابع المناطقي.

وعلى الرغم من أن قيادات في الانتقالي حاولت احتواء الصراع الذي بدأ يتحول إلى مواجهات مسلحة امتدت إلى الثكنات والحواجز التي يقيمها الفصيلين في محيط مطار عدن، إلا أن مراقبين يرون أن ما حدث في عدن أمس ليس سوى نقطة البداية لصراع فصائل الانتقالي بعضها ضد بعض بتغذية سعودية هدفها إضعاف الانتقالي وصولاً إلى إخراجه من عدن.

ويرى المراقبون إن السعودية تقف خلف ما يحدث في عدن، معتبرة أن إعادة نشر الحزام الأمني في مديرية خور مكسر التي تعد المركز الإداري لعدن وتحوي أهم المنشئات، ولم تذهب لنشر هذه القوات في أي مديرية أخرى بل بدأت بالمركز الإداري لعدن وهو ما يشير إلى التسريع بضرب قوات شلال شايع بقوات الحزام الأمني بهدف إخراجها من عدن في الوقت الذي لا يزال فيه شايع يرفض تسليم منصبه على الرغم من عدم تواجده في عدن لمدير الأمن الجديد.

مؤشر آخر على أن ما يحدث في عدن يدار من الرياض هو الدفع بمحافظ عدن احمد لملس إلى إبداء موقف مؤيد للحزام الأمني ضد فصائل شلال شايع من خلال ما أشيع من أنباء بشأن توجيهه باعتقال مدير مكتب شلال شايع والذي رفض وساطة لملس التي قضت بتسليم فصائل شلال لمعسكر النصر للحزام الأمني.

النسي يكشف عن انقسامات داخلية في أوساط الانتقالي

لا يزال الانقسام داخل الانتقالي قائماً في المناطق الجنوبية فهناك تيار في الانتقالي يسيطر على القرارات العسكرية والأمنية .

العميد خالد النسي ، المحلل العسكري الموالي للإنتقالي ، قال أن هناك انقساما واسعا في الانتقالي بسبب استحواذ ما أسماه مثلث الضالع على القرارات العسكرية والأمنية في عدن.

واتهم النسي أبناء المثلث الضالع ويافع وردفان بالسيطرة على القرارات العسكرية والأمنية في عدن دون بقية أبناء المناطق الجنوبية الأخرى.

ودعا النسي إلى إشراك بقية المحافظة الجنوبية في هذه المناصب، قبل أن يصحوا على واقع أكثر مرارة.

وتشهد عدن اشتباكات مسلحة بين العناصر الأمنية التابعة للإنتقالي أخرها اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن المكلفة بحماية معسكر خفر السواحل في عدن وبين قوات الاسناد يقودها نبيل المشوشي على خلفية محاولة الأخير السيطرة على المعسكر.

كما شهدت عدن اليوم الجمعة اشتباكات عنيفة بين فصائل أمنية في مديرية المنصورة وسقط خلالها جرحى دون معرفة الأسباب وراء الاشتباكات.

قبليون يهاجمون قوات موالية للسعودية في صحراء ثمود

هاجم قبليون نقاط عسكرية تابعة لقوات أنشأتها السعودية في صحراء ثمود على الحدود الادارية بين محافظتي حضرموت و المهرة، شرق اليمن.

و أفادت مصادر صحفية ان مسلحين من قبائل المناهيل هاجموا الاربعاء ، نقاط عسكرية تتبع قوات أنشأتها السعودية، على خلفية استفزازات تعرض لها قبليون في تلك النقاط.

و أفادت المصادر ان الهجمات جاءت بعد توتر بين الطرفين منذ أكثر من شهرين.

و يشكو قبليون من المناهيل تعرضهم لاستفزازات من قبل النقاط التي استحدثها هذه القوات، تشمل التفتيش المبالغ فيه، و احتجاز مواكب القيادات القبلية لساعات.

و بحسب المصادر شنت عناصر قبلية هجمات بأسلحة خفيفة و متوسطة على نقطتين في ثمود، بعد تعرض شيخ قبلي و مرافقيه للاحتجاز في احدى النقاط لأكثر من ٣ ساعات .

اتهامات للإصلاح باتخاذ أساليب بلطجة ضد المواطنين في شبوة

كشفت وثيقة رسمية لنيابة استئناف محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة الإصلاح قيام قوات الشرطة المحسوبة على الحزب باعتقال أحد المواطنين دون أي مسوغ قانوني لمدة ٣٧ يوماً.

وتكشف الوثيقة التي أرسلتها نيابة الاستئناف إلى إدارة أمن شبوة بأنها تلقت شكوى من المواطن محمد سالم طالب يشكو فيها اعتقال نجله محسن محمد سالم طالب من قبل قوات الأمن الخاصة في شبوة بتاريخ ١٦ فبراير ٢٠٢٠ وأنه تم إطلاق سراحة بعد ٣٧ يوماً من اعتقاله إلا أن إطلاق سراحه كان بضمان إحضاره كل يوم خميس بحجة تسليم جواله للقوات الخاصة.

مصادر خاصة أفادت أن القوات الخاصة بشبوة تقوم بتفتيش جوال المواطن محمد أسبوعياً ويجري استدعاؤه كل خميس في أسلوب وصفه ناشطون بـ"البلطجة التي يمارسها الإصلاح ضد المواطنين في شبوة".

وقد زادت شكاوى المواطنين من القوات الخاصة التي يقودها القيادي في الإصلاح لعكب بسبب ما ترتكبه القوات من انتهاكات بحق المواطنين من بينها ممارساة اعتقالات بدون تهم لمجرد الاشتباه فيه بأنهم من معارضي الإصلاح.

ووجهت النيابة في مذكرتها بإحالة قضية محسن طالب إلى النيابة إن وجدت عليه قضية أو الإفراج عنه.

الإمارات تخرج من عباءة السعودية في (أوبك) والرياض تنتقم بتمكين الإصلاح جنوب اليمن

كشفت وكالات أنباء عالمية أن الإمارات خرجت هذا الأسبوع من تحت جناح النفوذ السعودي ذي الثقل في منظمة منتجي النفط العالميين (أوبك).

من جهتها كشفت وسائل إعلام دولية أخرى أن السعودية محبطة من الإمارات بسبب رفضها تخفيض إمدادات النفط، مشيرة إلى أن هناك نزاعاً خطيراً في (أوبك) بين السعودية وحليفتها الإمارات حول كمية النفط الخام التي يتوجب ضخها العام القادم.

بشكل عاجل انعكس الخلاف الطارئ بين السعودية والإمارات على الأوضاع جنوب اليمن حيث تشهد أبين صراعاً عسكرياً بين الإصلاح وقوات هادي المحسوبة على السعودية وبين الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.

مصادر خاصة للجنوب اليوم أكدت أن الرياض وانتقاماً من الإمارات إزاء خروجها من عباءتها داخل أوبك دفعت بحزب الإصلاح لتمكين قواته من الإعداد لتنفيذ هجمات عنيفة على مواقع قوات المجلس الانتقالي، في جبهات القتال.

وتؤكد المصادر أن الرياض منحت الإصلاح ضوءاً أخضر لتعزيز قواته في أبين، وهو ما دفع بالحزب إلى إرسال ٣ كتائب عسكرية دفعة واحدة من مأرب، في حين اتهم المتحدث باسم قوات الانتقالي الإصلاح بأن تعزيزاته المرسلة إلى أبين تشمل عناصر من تنظيم القاعدة ممن يعسكرون في شبوة الخاضعة لسيطرة الإصلاح.

ولعل ما يؤكد وجود ضوء أخضر سعودي على تقدم الإصلاح في أبين عسكرياً، قيام السعودية بسحب لجنتها لمراقبة وقف إطلاق النار في أبين والتي كانت قد نشرت ممثلين لها في خطوط التماس بين قوات الانتقالي وقوات الإصلاح في جبهات الطرية والشيخ سالم في شقرة.

بدوره الإصلاح سارع إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى أبين مستغلاً فرصة الخلاف بين الرياض وأبوظبي، حيث تؤكد المعلومات أن الحزب سحب مقاتليه الذين كانوا ينتشرون في المواقع والمناطق التي لا تزال تحت سيطرة قوات هادي في مديرية مدغل بمأرب رغم خطورة الموقف العسكري هنا وقام بإرسالها مباشرة إلى أبين.

وتؤكد المعلومات أيضاً أن عدداً من القتلى والجرحى من قوات الإصلاح سقطوا يوم أمس في معارك أبين ينتمون لمديرية مدغل بمأرب عُرف منهم صالح عبدالرحمن كعلان الاجدعي.

ويبدو أن الإصلاح متكئاً في تصعيده العسكري في أبين على الرياض وإلا لما أقدم مجازفاً على اتخاذ قرار الانسحاب من مدغل التي تفيد الأنباء الواردة أنها تتساقط بشكل متسارع بيد قوات الحوثيين، في مقابل إرسالها– قوات الإصلاح – نحو أبين لتعزيز مواقعه هناك، من وجهة نظر مراقبين فإن ذلك لن يحدث إلا في حال حصل الإصلاح على ضمانات حقيقية من الرياض بأن المجال مفتوح أمامه للتقدم في أبين، ولعل أبرز هذه الضمانات ما جرى الاتفاق عليه في آخر لقاء بين نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان والرئيس هادي والذي طُلب منه إعلان تشكيل الحكومة بأسرع وقت تحت أي ظرف وهو ما فُهم على أنه ضوء أخضر بأن أمام هادي وقت محدود لتحقيق تقدم عسكري والسيطرة على مناطق الانتقالي عسكرياً قبل أن يتم إعلان الحكومة التي يشرك الانتقالي فيها.

الإصلاح يرسل تعزيزات عسكرية إلى أبين بثلاث كتائب دفعة

كشفت مصادر في المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات أن حزب الإصلاح الذي يقاتل تحت غطاء قوات هادي أرسل تعزيزات عسكرية عاجلة إلى أبين لدعم مقاتليه في جبهات القتال ضد قوات الانتقالي.

وقال المتحدث باسم قوات الانتقالي في أبين محمد النقيب إن الإصلاح دفع بثلاث كتائب عسكرية لرفد مقاتليه في جبهات القتال في شقرة بمحافظة أبين.

وقال النقيب "في الأيام الأخيرة دفعت المليشيات الإخوانية بقوة يقدر قوامها بـ٣ كتائب من معسكرات محافظة مأرب، عززت من خلالها قواتها المتواجدة في جبهات الطرية والشيخ سالم في مدينة شقرة".

وقال النقيب في تصريح لموقع "إرم نيوز" الإماراتي إن التعزيزات العسكرية للإصلاح جاءت أيضاً من المعسكرات الحديثة التي أنشأها الحزب خلال الفترة الماضية في شبوة وأكد النقيب أن معسكرات الإخوان في شبوة الغرض منها تجميع العناصر المتطرفة من منتسبي تنظيمي القاعدة وداعش، حسب وصفه، مضيفاً "حيث يقدمون من محافظة البيضاء للالتحاق بتلك المعسكرات ومن ثم الدفع بهم للقتال ضمن صفوفهم في المعارك الدائرة في محور أبين".

واتهم النقيب قوات الإصلاح باستمرار خرقها لوقف إطلاق النار الذي نص عليه اتفاق الرياض وكذا خرقها لوقف إرسال التعزيزات العسكرية التي قال إنها لم تتوقف، لافتاً أن قوات الإصلاح عززت قوامها العسكري بالسلاح التركي "كالطيران المسير والدبابات والقوات الجنوبية لن تتوانى أو تتهاون في التصدي لهذه الأعمال العدائية" حسب تعبيره.

هادي والتحالف يصرّان على الدفع نحو انهيار سعر الصرف في الجنوب

اعتبرت مصادر مختصة بالشأن الاقتصادي في عدن إصدار البنك المركزي في حكومة هادي في عدن مذكرة بوقف أكثر من ٣٠ شركة صرافة، بأنه جاء رداً على إعلان جمعية صرافي عدن تشكيل صندوق نقدي لتغطية احتياجات السوق المحلية من العملة الأجنبية بعد أن تبين وجود خلايا تقوم بسحب العملة الصعبة من السوق لصالح قيادات سلطة هادي في الخارج واستبدالها بالأوراق النقدية الجديدة المطبوعة والتي وصلت آخر دفعة منها إلى المكلا الأسبوع الماضي وتحوي ما يقارب الـ١٥٠ مليار ريال.

المصادر الاقتصادية رأت أن قرار مركزي عدن يشير أن التحالف السعودي والرئيس هادي يقفون خلف تدهور العملة الجديدة خاصة وأنها تأتي في وقت تزامنت فيه وصول شحنة جديدة من الأموال المطبوعة بدون غطاء نقدي إلى المكلا، مع انهيار متزايد لسعر الصرف وارتفاع العملة الأجنبية ووصول الدولار إلى ما يقارب الـ٩٠٠ ريال وسط تحذيرات باقتراب تجاوزه الألف ريال للدولار الواحد في حين لا يزال الدولار يحافظ على استقراره في مناطق سيطرة الحوثيين عند حاجز الـ٦٠٠ ريال للدولار منذ عام تقريباً بفعل السياسات التي اتخذتها صنعاء لمنع استمرار تدهور سعر الصرف من خلال وقف التعامل بالعملة الجديدة المطبوعة بدون غطاء نقدي.

ما وراء زيارة السفير الأمريكي للمهرة.. مباركة الاحتلال السعودي ام تنفيذ أجندة واشنطن الخفية.

لم يكن مفاجئاً للكثير من اليمنيين زيارة السفير الامريكي لليمن كريستوفر هينزل يوم أمس الاثنين إلى محافظة المهرة ووصول طائرة أمريكية عسكرية تحمل وفد عسكري وأمني أمريكي إلى مطار الغيظة المغلق على اليمنيين منذ سنوات ، فوراء كل تواجد سعودي عسكري في المحافظات الجنوبية اجندة أمريكية ، فتحركات كريستوفر في حضرموت واخيراً في المهرة مرتبطة بالوجود الأمريكي في قاعدة الريان العسكرية التي كانت قبل أعوام مطار الريان الدولي المدني ، ووفقا للمصادر فان الجانب الأمريكي انشاء مؤخراً غرفة عمليات في مطار الغيظة تحت ذريعة مكافحة الإرهاب ويسعى الجانب الأمريكي انشاء قاعدة سعودية أمريكية مشتركة على سواحل محافظة المهرة وكذلك بالقرب من سلطنة عمان .

وتفيد مصادر مطلعة بان السفير الأمريكي الذي وصل أمس الى الغيظة رافق وفد عسكري وأمني أمريكي قدم إلى المهرة بهدف القيام بدراسة حول أهمية إنشاء قاعدة عسكرية في المهرة ، وفي مناطق قريبة من القاعدة السرية الامريكية المتواجدة في الربع الخالي وفي أراضي تابعة لمنطقة خراخير اليمنية المحتلة ,

ووفقا للمصادر فان العناصر العسكرية والأمنية الامريكية التي رافقت السفير إلى المهرة الاثنين من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ، وقامت بزيارة القاعدة السرية للطائرات بدون طيار المتواجدة في الربع الخالي اليوم وتم نقلها بواسطة طائرة عمودية سعودية صباح اليوم إلى الربع الخالي ,

واثارة زيارة السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر امس الى محافظة المهرة المحتلة من قبل القوت السعودية من عامين برفقة السفير السغودي لدى اليمن محمد ال جابر ، سخطاً عارم في أوساط الشعب اليمني المناهض للتواجد العسكري الأمريكي والسعودي في الأراضي اليمنية ، واعتبرت تحركات كريسنوفر في المحافظات الجنوبية ، إنتهاك للسيادة اليمنية التي فرطت بها حكومة هادي ،وفي اول رد استنكرت قبائل المهرة بشدة زيارة السفير الأمريكي في اليمن كريستوفر هنزل، لمحافظة المهرة، واعتبرت قبائل المهرة ان زيارة السفير الأمريكي المفاجئة، تاتي في ظل ما تشهده المحافظة من مؤامرة كبيرة من قبل السعودية ، وأكد البيان ان الزيارة المشبوهة للسفير الأمريكي هنزل، ليست سوى دعم وتعزيز للتواجد العسكري السعودي في المحافظة والتي تسيطر على المنافذ الجوية والبرية والبحرية ، وأشار بيان قبائل المهرة إلى أن السيادة اليمنية أصبحت منتهكة من قبل سفراء الدول وهو الأمر الذي يكشف عن هوان الشرعية وضعفها وعجزها عن التحكم بالقرار اليمني.وحذرت قبائل المهرة من محاولات السفير الأمريكي إعطاء الصبغة الشرعية لقوى الاحتلال السعودي لمواصلة احتلالها للمطارات والموانئ والمنافذ ، وطالبت قبائل المهرة، جميع أبناء المحافظة الى الاستعداد ورفع الجاهزية، لمواجهة أي تحركات مشبوهة من قبل قوات الاحتلال السعودي، وغيرها من القوى التي ترى محافظة المهرة طعما لمصالحها ، وأكدت قبائل المهرة ان الكفاح المسلح هو الحل الناجع الذي لا يمكن الحياد عنه من اجل اخراج المحتلين وافشال مشاريعهم واهدافهم التي تقام على الأرض برضاء وموافقة حكومة هادي

دبلوماسي بريطاني يقول إن بلاده لم تعرف الذل إلا حين أجبرت على الانسحاب من جنوب اليمن

بالتزامن مع ذكرى عيد استقلال جنوب اليمن عن الاستعمار البريطاني ورحيل آخر جندي من جنوب البلاد الـ٣٠ من نوفمبر نشرت وسائل إعلام محلية تعليق أحد الدبلوماسيين البريطانيين السابقين على انسحاب القوات البريطانية من جنوب اليمن عام ١٩٦٧.

وقال الدبلوماسي والسفير البريطاني السابق بيتر هنشكليف في كتابه الذي صدر عام ٢٠٠٦ بعنوان "بلا مجد في شبه الجزيرة العربية: الانسحاب البريطاني من عدن"، قال إن خروج القوات البريطانية من عدن في ٣٠ نوفمبر ٦٧م كان من أكثر الأمور إذلالاً للمملكة المتحدة.

وقال هنشكليف إن الانسحاب من عدن لم يكن واحداً من أكثر الأمور إذلالاً فقط، بل وألحق الضرر بمصالح بريطانيا على المدى الطويل.

ويقول الدبلوماسي البريطاني أيضاً في كتابه أن الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس لم تتلقِ الهزيمة في الجزيرة العربية إلا على يد اليمنيين في عدن، مشيراً إلى أن بريطانيا نجحت في إخماد التمرد في ظفار شرق المهرة كما نجحت في تشكيل دولة الإمارات لكنها فشلت في إخماد تمرد عدن.

الشرعية تتحدث عن اقتراب استعادتها عدن بدلاً من صنعاء

بعد أكثر من ٥ أعوام ونصف من الحرب على اليمن، انقلب خطاب قيادات ومسؤولي سلطة الشرعية المتواجدة في العاصمة السعودية الرياض من الحديث عن استعادة العاصمة صنعاء إلى الحديث عن اقتراب استعادة العاصمة المؤقتة عدن.

حيث اتهم وزير النقل المستقيل صالح الجبواني اليوم الثلاثاء التحالف السعودي الإماراتي بتأخير حكومة هادي في استعادة العاصمة المؤقتة عدن التي تسيطر عليها مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.

وقال الجبواني في تغريدة على حسابه بتويتر "سنستعيد عدن قريبًا، ما يؤخرنا فقط حسابات التحالف الذين يستضيفون القيادة السياسة في الرياض"، في اعتراف صريح بأن حكومة المنفى لا تتحرك إلا بموجب الحسابات والمصالح الخاصة للتحالف السعودي الإماراتي.

وأضاف أن فترة العربدة الإقليمية تشارف على النهاية وأن الإمارات ستغادر اليمن مع أدواتها المحلية التي "لا وزن لها ولا قيمة" وفق تعبيره.

وفي إشارة إلى المجلس الانتقالي وقياداته العسكرية والسياسية قال الجبواني إن "طبيعة الأقليات العصبية تستقوي بالأجنبي وعندما يرحل يعودون لحجمهم الطبيعي الضئيل".

تصريحات الجبواني تأتي عقب المعلومات التي كشفت مؤخراً والتي سبق ونقلها الجنوب اليوم على لسان مصدر بحكومة هادي في الرياض من أن السعودية أمهلت هادي مدة زمنية محددة لإعلان تشكيل الحكومة وذلك أثناء اللقاء الذي تم الكشف عنه بين الرئيس هادي ونائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، وهو ما دفع بالإصلاح إلى استغلال المهلة الزمنية لشن أعنف هجوم على مناطق ومواقع قوات الانتقالي في أبين بهدف تحقيق تقدم عسكري كبير.

وكانت مصادر الجنوب اليوم قد أدت أن الرياض أبلغت هادي أن عليه إعلان تشكيل الحكومة حتى وإن لم يقبل الانتقالي بتنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض، حيث وعد بن سلمان الرئيس هادي بأن القوات السعودية في عدن سوف تحمي حكومة هادي التي سوف تعود إلى قصر معاشيق بعدن من قوات المجلس الانتقالي في حال رفض تنفيذ الجانب العسكري والأمني من الاتفاق والذي يقضي بالانسحاب من عدن.

تفاصيل اجتماع سري بين قيادات عسكرية جنوبية ووفد أمني أوروبي

كشفت مصادر خاصة للجنوب اليوم عن تفاصيل اجتماع سري عقد منتصف الشهر الماضي في حضرموت شرق البلاد، ضم قيادات عسكرية جنوبية موالية للتحالف السعودي ووفد أمني أوروبي.

المصادر أكدت أن الاجتماع خصص لرسم وصياغة العناوين الرئيسية لإبقاء المناطق الجنوبية في حالة اقتتال داخلي من جهة وتفكك مجتمعي بما يسمح بعدم تشكل مقاومة شعبية مسلحة لمواجهة التحالف السعودي الإماراتي والتواجد العسكري الأجنبي جنوب البلاد.

وحسب المعلومات الواردة فإن الوفد الأوروبي وضع نقاط رئيسية على القيادات العسكرية الجنوبية للقيام بمهام محددة والامتناع عن القيام بمهام أخرى ليتبين في نهاية الاجتماع أن الهدف منه كان التخطيط لضرب المجتمع القبلي جنوب اليمن وتمزيقه من خلال إثارة النزعات المناطقية والعرقية.

كما تؤكد المعلومات أن هناك توجه لطمس الهوية القبلية الجنوبية المناهضة للاحتلال والغزو الخارجي، بالإضافة إلى تجرد قبائل جنوب اليمن من سلاحها تدريجياً تحت عناوين تحمل طابع المدنية والتحضر، كما أكدت المصادر أنه تبين من خلال مخرجات الاجتماع توجه التحالف نحو العمل على إفساد فئة الشباب من أبناء المناطق الجنوبية عبر ترويج ونشر المخدرات والحبوب والخمور بشكل كبير على غرار ما يحدث في عدن منذ سنوات.

وتفيد المصادر أن من ضمن ما يتم التخطيط له وجرى وضعه في ذلك الاجتماع الذي عقد في ١٩ نوفمبر الماضي، استهداف الشخصيات القبلية التي تحظى بقبول شعبي واسع من خلال تشويه سمعتها بمقابل إبراز شخصيات أخرى تابعة للتحالف السعودي الإماراتي، حيث سيصاحب هذه العملية نشاط إعلامي على مستوى واسع النطاق.

كما تكشف المعلومات الواردة أن من ضمن المخطط الدفع بمنظمات غربية تعمل مع منظمات محلية وسيطة على تغيير ثقافة النساء في المجتمع القبلي في المناطق الجنوبية تحت عناوين الحرية والتقدم ومواكبة العصر والتقدم العالمي في التعامل مع المرأة وتعامل المرأة مع زوجها.

في هذا السياق أكدت مصادر قبلية في حضرموت وأخرى في شبوة أنه من غير المستبعد التوجه نحو ضرب المجتمع اليمني الجنوبي من الداخل بهدف إخضاعه وإجباره على القبول بالأمر الواقع الذي يسعى التحالف السعودي الإماراتي فرضه في المناطق الجنوبية على المدى الطويل.

وأشارت المصادر القبلية في تعليقها على ما ورد من معلومات بشأن اجتماع حضرموت، إلى أن ذلك يشير إلى نوايا خبيثة للتحالف السعودي الإماراتي في جنوب اليمن يجري التمهيد لتنفيذها واستمرارها على المدى الطويل، لافتة إلى أن ذلك يؤكد أن التحالف يعتزم إبقاء سيطرته العسكرية على جنوب البلاد لسنوات قادمة ولا ينوي إيقاف الحرب والاتجاه نحو عملية سلام واسعة وشاملة تقود لوقف الحرب نهائياً.

مصادر قبلية أخرى مناهضة للتحالف السعودي الإماراتي في حضرموت تحدثت للجنوب اليوم بالقول إن الإقدام على مثل هذه الخطوات من قبل التحالف السعودي الإماراتي وأدواته في الداخل سينعكس على أبناء المناطق الجنوبية التي ستصطف إلى جانب المكونات السياسية والقبلية الفاعلة والمناهضة للتواجد العسكري السعودي الإماراتي جنوب البلاد، وأن ذلك لن يزيد إلا من انضمام المزيد من المناطق والقبائل الجنوبية إلى صف المكونات التي تهدد بأنها ستواجه التحالف السعودي الإماراتي بالسلاح إذا لزم الأمر.

المهرة.. أذرع الرياض تنشر التطرف الوهابي والخطابات العنصرية

كشفت مصادر خاصة في المهرة عن انتشار المتطرفين والمتشددين في عاصمة المحافظة الغيضة ومدينة قشن بالمهرة شرق البلاد.

المصادر أكدت أنه ومع انتشار المتطرفين من المنتمين للتيار السلفي والوهابيين انتشر الخطاب الوهابي في محافظة المهرة كما انتشرت الخطابات العنصرية، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً على أمن واستقرار المحافظة.

وقالت المصادر إن المهرة شهدت منذ أواخر العام ٢٠١٧ ومطلع العام ٢٠١٨ تلغيم المحافظة بالمئات من العناصر الوهابية التي قدمت إلى المحافظة، مشيرة إلى أن هذه العناصر كانت بمثابة الأذرع السعودية التي تم زراعتها داخل المهرة.

وكشفت المصادر أن هذه العناصر جرى نقلها من خارج إلى داخل المهرة تحت إشراف المحافظ السابق راجح باكريت وإلى جانبه قائد القوات السعودية في الغيضة.

ولفتت المصادر إلى أن العناصر السلفية الوهابية كانت تقف بين صلاتي المغرب والعشاء للخطابة وتقديم الوعظ في مساجد الغيضة ومساجد مدينة قشن، مشيرة إلى أن الأمر تطور ليبدأ السلفيون بالسعي لشراء أراضي في الغيضة والتأسيس لإنشاء مركز سلفي كالذي كان في دماج بصعدة، وبتمويل من السعودية، غير أن قبائل المهرة ومدير أمن المحافظة حينها احمد محمد قحطان تداركت الوضع وحاولت إيقاف مخطط التنظيمات السلفية التي تبين في وقت لاحق أنها كانت تعمل وفق أوامر مباشرة من قائد قوات السعودية في المهرة.

وتؤكد المصادر اليوم أن المهرة بدأت تشهد توسعاً لانتشار الخطاب الديني المتشدد والمتطرف جداً بالإضافة إلى ظهور نبرة العنصرية والمناطقية، مؤكدة أن بصمات السعودية واضحة على ما يحدث اليوم في المهرة.

وقالت المصادر إن الرياض لم تتمكن من كسر شوكة قبائل المهرة فاتجهت إلى اختراق النسيج الاجتماعي والتجانس القبلي من الداخل بهدف تفكيكه ليسهل لها عملية السيطرة على المحافظة.

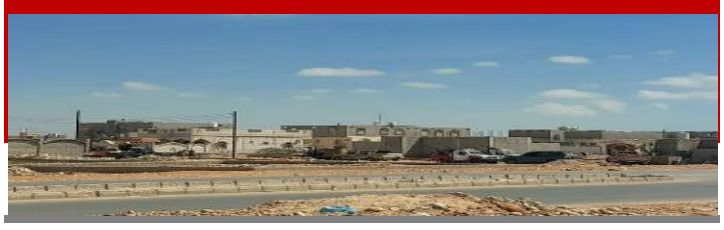

منظمة سورية تؤكد عودة قيادات للقاعدة إلى اليمن

اكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو منظمة حقوقية معارضة للنظام السوري، أن قيادات بارزة في تنظيم القاعدة الإرهابي عادت إلى اليمن حيث كانت تقاتل في صفوف المعارضة ضد قوات النظام السوري في سوريا.

وقال المرصد في خبر نشر بموقعه على النسخة الإنجليزية إن مئات المقاتلين من تنظيم القاعدة ممن انخرطوا في القتال في سوريا وصلوا إلى شواطئ محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة الإصلاح، وأن جزءاً منها انتقلت من شبوة إلى مأرب.

وأكد المرصد إن هذه القيادات والعناصر التي عادت إلى اليمن لها ارتباط مع عناصر القاعدة التي تقاتل أيضاً في ليبيا بدعم من تركيا.

ما أعلنته المنظمة السورية المعارضة يتزامن مع اتهامات قيادات بالمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات بشأن استخدام الإصلاح عناصر إرهابية من تنظيم القاعدة للقتال معها في أبين ضد قوات الانتقالي.

انهيار متسارع للعملة المحلية في المناطق الجنوبية هادي يغرق السوق بـ٣٠ حاوية ويسحب الدولار

ارتفع الدولار في مناطق سيطرة حكومة هادي والتحالف السعودي الإماراتي جنوب البلاد بشكل جنوني بعد وصول حاويات من الأموال الجديدة المطبوعة إلى ميناء المكلا قبل عدة أيام.

وقالت مصادر مصرفية في عدن أن الدولار أوشك على أن تبلغ قيمته بالريال اليمني في الجنوب الـ٩٠٠ ريال وسط توقعات بأن يصل مستوى الانهيار في سعر العملة إلى الألف ريال للدولار الواحد.

وأرجأت المصادر المصرفية أسباب ارتفاع سعر الصرف إلى وصول كميات كبيرة من العملة الجديدة المطبوعة من قبل حكومة هادي والمقدرة بـ٣٠ حاوية كانت محملة على متن سفينة وصلت أواخر الأسبوع الماضي إلى ميناء المكلا بحضرموت وتم إنزالها وإدخالها إلى الجنوب.

وأضاف اقتصاديون يمنيون أن البنك المركزي التابع لحكومة هادي فشل في مناطق سيطرة التحالف من كبح جماح ارتفاع سعر الدولار على الرغم من الاتفاق الذي تم بين البنك وبين الصيارفة في الجنوب في التاسع من يونيو الماضي والذي قضى بالإبقاء على سعر الصرف للدولار عند الـ٦٨٧ ريالاً وللسعودي عند الـ١٨٠ ريالاً.

إلى ذلك أفاد متعاملون بسعر الصرف أن الدولار تجاوز سعره اليوم في عدن حاجز الـ٨٨٠ ريالاً وأن الريال السعودي بلغ ٢٢٦ ريالاً، في وقت يتوقع فيه صرافوا عدن أن يتجاوز سعر الصرف الألف ريال يمني مقابل الدولار الواحد في حال استمرار إغراق السوق في الجنوب بالعملة الجديدة المطبوعة بدون غطاء نقدي والسحب الجائر من العملة الصعبة من السوق المحلية وتهريبها خارج اليمن من قبل أطراف تعمل لصالح شخصيات سياسية وقيادية بحكومة هادي من رأس هرم السلطة وحتى المستويات المتوسطة.

الانتقالي والإصلاح يحتفلان بـ٣٠ من نوفمبر ويرزحان تحت

نظمت عدد من مكونات الحراك الجنوبي فعاليات جماهيرية اليوم الاثنين في ساحة العروض بمديرية خورمكسر بمدينة عدن وكذلك في مدينة المكلا بحضرموت احتفالا بالذكرى الـ٥٣ للاستقلال الوطني الـ٣٠ من نوفمبر.

ورفعت الجماهير الأعلام الجنوبية والشعارات المؤيدة للحراك الجنوبي والرافضة للتواجد الإماراتي والتدخلات الخارجية في الجنوب.

وأكدت كلمات الحراك على التمسك بمبادئ الحراك الجنوبي حتى استعادة الدولة المنشودة.

في المقابل نظمت السلطة المحلية وقيادات عسكرية تابعة لحكومة الشرعية اليوم الاثنين احتفالا بذكرى الثلاثون من نوفمبر بمدينة شقرة بمحافظة أبين.

ورفعت الفعالية أعلام الجمهورية والتأكيد على استمرار إنهاء ما وصفته بالتمرد في إشارة إلى المجلس الانتقالي الجنوبي والتمسك بالوحدة.

وفي مديرية لودر احتفل المجلس الانتقالي الجنوبي بالذكرى ال٣٠ ، متوعدا باستعادة دولة الجنوب من مليشيات الإصلاح والثأر للتضحيات الجنوبية بحسب بيان الفعالية.

وتحتفل مكونات الحراك الجنوبي والمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات ومليشيات الإصلاح، بالذكرى الـ٥٣ للاستقلال الوطني الـ٣٠ من نوفمبر في ظل الدور الذي يلعبه الانتقالي وحزب الإصلاح وحكومة هادي في تقويض الاستقلال واستجلاب الإمارات والسعودية كمستعمر جديد لجنوب اليمن لنهب ثرواته وتنفيذ أجنداته الخارجية لحساب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا اللتين تتواجد لهما اليوم قوات عسكرية في أكثر من منطقة جنوب البلاد آخرها الكشف عن وجود وحدات من المارينز الأمريكيين في محافظة المهرة شرق البلاد والتي زارها اليوم السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل.

أنباء عن وجود قوات أمريكية من المارينز في المهرة كانت سبب زيارة السفير الأمريكي المفاجئة

تداولت وسائل إعلامية محلية أنباء تفيد بأن السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل والذي زار بشكل مفاجئ محافظة المهرة شرق البلاد وكان برفقته السفير السعودي محمد آل جابر، قام بزيارة لمطار الغيضة التي تتخذ منه القوات السعودية قاعدة عسكرية ومقراً لقيادة قواتها هناك.

وسائل الإعلام التي نقلت عن مصادر لم تسمها، قالت إن السفير الأمريكي زار مطار الغيضة، كاشفة أن سبب الزيارة كان للقاء بقيادة وأفراد قوة عسكرية أمريكية تتبع وحدات المارينز المنتشرة في الشرق الأوسط، الأمر الذي يكشف لأول مرة وجود قوات أمريكية في المهرة لأسباب غير معروفة وبعيدة كل البعد عن أهداف الحرب التي يشنها التحالف السعودي الإماراتي على اليمن منذ مارس ٢٠١٥.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمريكان يوجد لهم قوة عسكرية في قاعدة مطار الريان الذي حولته الإمارات منذ سيطرتها على حضرموت إلى قاعدة عسكرية مغلقة وتمنع دخول حتى كبار مسؤولي سلطة هادي إلى المطار المغلق منذ ٢٠١٥.

كما توجد وحدات عسكرية أمريكية بشكل رمزي شمال حضرموت، وبالكشف عن وجود عسكري أمريكي في المهرة يتبين أن القوى الغربية تنفذ المخطط ذاته الذي كانت تنفذه بريطانيا إبان الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن خلال القرنين الماضيين عبر تقسيم وتفتيت الجغرافيا اليمنية، الجنوبية تحديداً، وعزل المهرة عن حضرموت وعزل المحافظتين عن باقي المناطق الجنوبية وإبقاء عدن مستعمرة خاضعة للسيطرة السياسية والعسكرية الكاملة للكومونلوث والذي يمثله اليوم الرياض وأبوظبي اللتان تسعيان لتنفيذ اتفاق الرياض الذي يمكنهما من فرض هذا المخطط وإعادة تشكيله وفرضه جنوب اليمن بعد ٥٣ عاماً من خروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن.

قوات الانتقالي تحرق وتهدم منزل إحدى الأسر في عدن بسبب خلاف شخصي

أقدمت قوات أمنية في عدن تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات على إحراق وهدم منزل إحدى الأسر في مديرية المعلا بمدينة عدن.

وشكت أسرة المواطن مبروك حسن علي القرشي تعرض منزلها للهدم والإحراق من قبل قوة أمنية مكونة من عدة أطقم قامت بمداهمة منزلهم بعد خلاف ابنهم مع أحد الأشخاص في الحي وقامت بالاعتداء عليهم وأطلاق وابلاً من الرصاص على المنزل بعد سرقته وهدمه بحسب شكواها التي تقدمت بها لصحيفة "عدن الغد" الصادرة من عدن.

وأكدت الاسرة أن أحد أبنائها أصيب أثناء مداهمة المنزل وحين حاولوا إسعافه إلى أحد المستشفيات منعتهم القوة الأمنية ورفضت خروجهم من المنزل الذي كان حينها يحترق، مؤكدة أن القوة الأمنية منعت حتى سيارات الإطفاء التي هرعت للمكان لإخماد الحريق حتى التهمت النيران كامل محتويات المنزل.

وأكدت الأسرة في شكواها أنها تقدمت ببلاغ لشرطة مديرية المعلا ولكن دون فائدة.

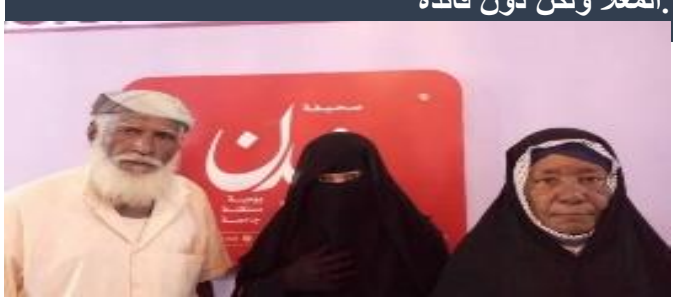

كيف حول التحالف أبناء الجنوب إلى مجندين لحسابه؟

منذ اليوم الأول للتدخل العسكري في اليمن للسعودية والإمارات كان هدف الدولتان بعيد عما تم الإعلان عنه.

كانت المناطق الجنوبية محط أنظار صانعي القرار في الرياض وأبوظبي وكانت عناوين استعادة الشرعية ومحاربة الحوثيين مجرد شماعة ظلت دول التحالف توظفها لتحقيق مصالحها الاحتلالية التي باتت واضحة اليوم وبشكل جلي.

وللأسف وجدت دول التحالف في الجنوب من تستغلهم وتحولهم إلى مجندين وبنادق بيدها توجههم حيث ومتى تشاء.

ولم يدرك أبناء الجنوب أنهم تحولوا إلى عساكر بيد التحالف إلا بعد أن مضت سنوات من الحرب على اليمن وبعد أن خسرت المناطق الجنوبية الآلاف من أبنائها الذين قتلوا وهم يدافعون عن الحدود السعودية ويتقدمون خطوط المواجهات نيابة عن الجيش السعودي، ومثلهم أيضاً سقطوا قتلى في معارك الساحل الغربي التي قادتها الإمارات ضد الحوثيين حيث جرى إيهام الشارع الجنوبي بأن الإمارات ستضمن لهم استعادة دولة الجنوب وتحقيق الانفصال.

لكن التساؤل الذي يطرح هنا اليوم هو كيف تمكنت دول التحالف من إجبار أبناء الجنوب على أن يقبلوا بدور الجندي المحارب في سبيل تحقيق مصالح دول التحالف وليس لمصلحة الجنوب.

الجواب على هذا السؤال يتمثل في طبيعة المهام التي سارعت دول التحالف على تنفيذها فور سيطرتها على مدن الجنوب في ٢٠١٥.. بدءاً بالسيطرة على الموانئ الرئيسية وإيقاف العمل فيها وحصر استخدام الموانئ التي تستقبل السفن التجارية القادمة من الخارج على ميناء واحد فقط وبشروط هدفها عرقلة وتأخير السفن وزيادة تكاليف الاستيراد بهدف رفع أسعار ما يتم استيراده.

بالإضافة إلى محاربة الاقتصاد اليمني من خلال وقف عمل البنك المركزي بعد نقله إلى عدن وإفراغه من مهامه والدفع بطباعة كميات كبيرة من العملة المحلية بدون غطاء نقدي بهدف خفض قيمتها الشرائية ورفع قيمة الدولار وتضييق الخناق قدر الإمكان على نشاط الصيد الذي يعتمد عليه معظم السكان بالمناطق الساحلية في الجنوب وقطع المرتبات على موظفي القطاع العام وإغلاق المطارات والموانئ ودعم الجماعات والتنظيمات المسلحة الإرهابية ونشر الفوضى والانفلات الأمني حتى تغادر رؤوس الأموال المحلية المناطق الجنوبية والقيام بكل ما يدفع نحو إفقار أبناء المناطق الجنوبية وكل ذلك بهدف وضعهم أمام خيار وحيد لمواجهة أعباء الحياة ومتطلبات المعيشة اليومية وهو حمل السلاح والتجنيد للقتال في صفوف التحالف السعودي الإماراتي مقابل ألف ريال سعودي، حتى وصل الحال في المناطق الخاضعة لسيطرة التحالف إلى اللاأمن ولا استقرار ولا أعمال ولا نشاط اقتصادي ولا حكومة وجهات رسمية ولا شيء سوى خيار أوحد للحصول على المال هو القتال مع التحالف وفق رغباته وأجنداته والمناطق والزمان الذي يختاره.

رغم سقوطها بيد الحوثيين تأكيدات بسحب الإصلاح مقاتليه من مدغل بمأرب وإرسالهم إلى أبين

أكدت مصادر خاصة للجنوب اليوم صحة المعلومات التي أفادت بها مصادر عسكرية تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات بشأن إرسال الإصلاح تعزيزات عسكرية من مأرب ومعسكرات تنظيم القاعدة في شبوة إلى جبهات القتال ضد الانتقالي في أبين.

وقالت المصادر إنه في الوقت الذي استطاع فيه الحوثيون إسقاط مديرية مدغل في مأرب بأيديهم، ذهب الإصلاح إلى سحب مقاتليه من مدغل وقام بإرسالهم إلى جبهات القتال في الشيخ سالم والطرية في شقرة بمحافظة أبين بدلاً من إبقائهم وتعزيزهم لاستعادة ما سيطر عليه الحوثيون.

وأفادت المصادر أن أحد أبناء مديرية مدغل بمأرب من التابعين لحزب الإصلاح ويدعى صالح عبدالرحمن كعلان الاجدعي قتل يوم أمس في معارك الإصلاح مع الانتقالي في أبين.

زيارة غامضة للسفير الأمريكي لدى اليمن إلى المهرة

قالت مصادر سياسية في محافظة المهرة شرق البلاد أن السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل وصل إلى المحافظة في زيارة لم يتم التنسيق لها مع سلطة هادي المتواجدة بالرياض.

وأكدت المصادر أن السفير الأمريكي وصل مطار الغيضة وسط أنباء لم يتم التأكد من صحتها أن السفير الأمريكي كان برفقته السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر الذي يوصف بأنه الحاكم الفعلي لحكومة وسلطة الرئيس هادي.

وقال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إن السفير عقد مؤتمراً صحفياً فور وصوله إلى المطار، في حين أكدت المصادر أن هنزل التقى بقيادات السلطة المحلية في المهرة وياتي وصول السفير الأمريكي في الوقت الذي تشهد فيه المحافظة توترا بين قبائل المهرة والقوات السعودية المسيطرة على أهم المناطق والمواقع الاستراتيجية في المحافظة.

وتجدر الإشارة إلى أن واشنطن ظلت مهتمة بالمهرة حيث بعثت سفراءها إلى المهرة في زيارات غير مرتبة مع سلطة هادي كما هو الحال في تعاملها مع حضرموت حيث تتعامل واشنطن مع المهرة وحضرموت كمناطق مستقلة عن باقي المناطق الخاضعة لسيطرة التحالف السعودي الإماراتي وحكومة هادي الشكلية.

وسبق أن قام السفير الأمريكي لدى اليمن بزيارة لمحافظة المهرة في اكتوبر العام الماضي كما زارها السفير الأمريكي السابق في نوفمبر ٢٠١٨ وزارها قبل ذلك في مارس من العام ذاته.

حالة رعب لدى أبوظبي.. بطلب منها الانتقالي ينظم مباريات في الجنوب فقط لرفع العلم الإماراتي

رداً على قيام عدد من أبناء عدن الأسبوع الماضي بإنزال علم الإمارات من ملعب الحبيشي أثناء مباراة فريقي التلال والوحدة، دفعت أبوظبي بالمجلس الانتقالي الجنوبي إلى إقامة مباريات بين بعض الأندية الجنوبية في كل من عدن وحضرموت بهدف رفع العلم الإماراتي فقط.

وبعد يومين من انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لإنزال علم الإمارات من ملعب الحبيشي بعدن، انتشرت اليوم على توتير صور لعدد من الأشخاص المشجعين للأندية في الجنوب وهم يرفعون علم الإمارات، حيث نشرت كل الحسابات الوهمية وحسابات الناشطين المدعومين من الإمارات من أتباع المجلس الانتقالي الجنوبي صور رفع العلم الإماراتي في ملاعب عدن وحضرموت التي نظم فيها الانتقالي مباريات بين بعض الأندية.

التصرف الإماراتي الأخير يشير وفق مراقبين إلى حالة التخوف الشديد من الغضب الشعبي الذي يتشكل في المناطق الجنوبي ضد التواجد العسكري الإماراتي جنوب البلاد.

بين واقع الجنوب اليوم وماضيه قبل تحقيق الاستقلال من الاستعمار البريطاني

قال باحثون تاريخيون إن البعض قد يظن أن نظام السلاطين في عهد الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن كان عميلاً للاحتلال وهذا الحديث غير صحيح، حيث حاول نظام السلاطين مقاومة الاحتلال البريطاني.

وقال الباحثون في تصريحات للجنوب اليوم أن ما أعاق مقاومة السلطنات والمشيخات في الجنوب إبان الاحتلال البريطاني هو أنه لم يكن لديهم أدوات ولم يكن لديهم إرادة كاملة لمقاومة الاستعمار البريطاني.

وأضاف الباحثون إن الاستعمال البريطاني استطاع أن يدفع بالمشيخات والسلطنات في الجنوب للانخراط ضمن مشروع الاستعمار من خلال الدخول في الاتفاقيات والمعاهدات على الرغم من أن هذه الاتفاقيات لم تشمل جميع المشيخات والسلطنات إلا في مرحلة متأخرة من عهد الاستعمار البريطاني ما يعني أن القبائل الجنوبية كانت ترفض الاستعمار والخضوع للوصاية البريطانية.

وقال الباحثون إن ما يحدث اليوم في الجنوب يشبه إلى حد كبير جداً ما كان يحدث في عهد الاستعمار البريطاني من خلال تنصيب بريطانيا حاكماً آخر إلى جانب حاكم هذه السلطنة أو تلك المشيخة وهو ما جعل من السلطنات والمشيخات جنوب اليمن تتحول إلى ما يشبه الكيان المنفصل والمنعزل عن الكيان المجاور له وكأن كل كيان كان دولة مستقلة لدرجة أن عدد الكيانات جنوب اليمن بلغت ١٧ دولة.

واعتبر الباحثون إن ما عمل عليه التحالف السعودي الإماراتي في جنوب اليمن منذ التدخل العسكري في ٢٠١٥ هو إعادة تفتيت جنوب اليمن من خلال إنشاء تشكيلات عسكرية خارج نظام الدولة التي يزعم التحالف أنه جاء لاستعادة شرعيتها ومن ذلك النخبة الحضرمية والنخبة الشبوانية والأحزمة الأمنية المشكلة من مناطق معينة بناءً على أسس مناطقية وقبلية والذي كان هدفه التأسيس لحالة اقتتال واحتراب داخلي فيما بين هذه المكونات نفسها على الرغم من أنها جميعاً تتبع المجلس الانتقالي الموالي للإمارات، وهذا ما نشاهده اليوم تحديداً في عدن من خلال الصراع الخفي بين تيارات الضالع ويافع وأبين.

وبما أن اليمن تحل عليه الذكرى الثالثة والخمسين لخروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن ٣٠ نوفمبر فإن من المناسب التذكير بمدى أهمية المناطق المحيطة بعدن بالنسبة للاستعمار البريطاني في الوقت الذي كانت فيه عدن تعتبر مركز القيادة والسيطرة ولم تكن تتبع أي سلطنة وكانت تحت الإدارة البريطانية المباشرة، واليوم نجد أن اتفاق الرياض الذي تسعى الرياض وأبوظبي لفرضه في الجنوب يجعل من عدن منطقة خاضعة لسيطرة التحالف السعودي بشكل مباشر وإبقاء أدوات الرياض وأبوظبي متوزعة في سيطرتها الشكلية على باقي المناطق الجنوبية.

ونجد مثلاً أن بريطانيا كانت مهتمة كثيراً بسلطنة لحج لكونها مهمة جداً بالنسبة لعدن من ناحية الحامية العسكرية، لذلك قد لا يبدو مستغرباً أن تحدث تحركات عسكرية في لحج بدأت مؤشراتها منذ نحو شهر من خلال الصراع في طور الباحة.

هل كانت السلطنات عميلة للاستعمار؟

يجيب الباحثون على هذا التساؤل بالقول إن السلطنات حاولت المقاومة في بداية الأمر لكنها لم تكن تمتلك الإرادة الحقيقية للتحرر والاستقلال بسبب تلقي زعماء السلطنات أموالاً من المندوب البريطاني السامي في عدن.

ويرى الباحثون إن فهم الآلية التي أدارت بها بريطانيا السلطنات الجنوبية يقود إلى فهم ما يسعى التحالف اليوم لتنفيذه جنوب اليمن والذي ليس له علاقة بالعناوين التي يرفعها التحالف من شرعية ومحاربة الانقلاب ومزاعم النفوذ الإيراني وما إلى ذلك، مضيفين إن بريطانيا حاولت ضم السلطنات الجنوبية إلى دول الكومونلوث، وإذا ما عدنا للحرب العالمية الأولى نجد أن البريطانيين حاولوا إجبار السلاطين على إثبات ولائهم لبريطانيا وكان اختبار إثبات الولاء هو القتال مع بريطانيا ضد أي قوات تتبع الدولة العثمانية تأتي من الشمال أو أي قوات تابعة للمملكة اليمنية المتوكلية.

يضيف الباحثون إن بريطانيا كانت نظرتها أنه لا بد من تشكيل السلطنات الجنوبية إلى كيانين، الأول يسمى المحميات الشرقية والتي تضم حضرموت والمهرة، وكيان يسمى المحميات الغربية، مشيرين إلى أن مشروع الأقاليم الذي حاولت قوى سياسية موالية للتحالف طرحه كحل في اليمن كان يستند على المخطط البريطاني لتقسيم اليمن، ويشير الباحثون إلى أن المخطط كان يسعى لجعل المحميات الغربية تشمل ٦ مشيخات وتكون لها قيادة واحدة والمحميات الشرقية لها قيادة واحدة وعدن يكون لها وضع خاص ويتم تشكيل مجلس واحد وهذا المجلس يكون برئاسة المندوب البريطاني، تماماً كما هو حاصل اليوم بقاء عسكري أجنبي في عدن بحجة الحماية والسفير السعودي لدى اليمن هو المتحكم بكل شيء بحجة ضرورة ضمان التوافق في الإدارة والقرارات بين هادي والمجلس الانتقالي.

علي ناصر محمد: قرار الوحدة لم يكن خاطئاً

أكد الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد، أن قرار الوحدة اليمنية لم يكن خاطئاً.. مُتّهِماً النظام السابق بتوظيف الصراعات عقب الوحدة.

وأشار علي ناصر -في مقال نُشر الأحد بعنوان "الذكرى الـ٥٣ لعيد الاستقلال"- إلى أن وقف الحروب واحتكام القيادات في الشمال والجنوب لِلُغة الحوار ساهم في الوصول إلى الوحدة بطريقة سلمية، وتحقيقها في العام ١٩٩٠م.

لافتاً إلى أنه تم إنجاز دستور دولة الوحدة وقيام المجلس اليمني الأعلى والمناهج المشتركة لمادتي الجغرافية والتاريخ والمشاريع المشتركة على طريق الوحدة نفسها.

وشدّد ناصر على أن الوحدة لا تتحمل وزر الصراعات والحروب التي وقعت بعدها، باعتبارها هدفاً نبيلاً وعظيماً للشعب اليمني شمالاً وجنوباً.

مُنوّهاً بأن الطريقة الخاطئة التي أُديرت بها دولة الوحدة؛ تتحمّل مسؤولية توظيف تلك الصراعات لغايات أخرى كانت نتائجها وخيمة على النسيج الوطني والاجتماعي حتى اليوم.

كما أشار الرئيس ناصر إلى أن الشعب نقل عدن والجنوب من الاحتلال إلى الاستقلال في دولة حرة ذات سيادة من باب المندب إلى المهرة، بقيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي، وانتهت بذلك شمس الإمبراطورية البريطانية التي لم تكن تغرب عنها الشمس، لتشرق في جنوب الجزيرة العربية شمسٌ أخرى، شمس الحرية والاستقلال وانتصار إرادة الشعوب.

مؤكِّداً أن الاستقلال وحّد كافة الكيانات المُتفرِّقة بالجنوب في دولة وطنية واحدة ذات سيادة حافظت وسط ظروف صعبة وتعقيدات وصراعات داخلية ودولية وإقليمية؛ على مصالحها الاستراتيجية، ولم تُفرِّط في سيادتها الوطنية، وقاومت كل الضغوط وأطماع قوى إقليمية ودولية في إقامة قواعد عسكرية لها في موانئها وجُزُرها الاستراتيجية.

قوات هادي ترسل أكبر تعزيزات عسكرية إلى أبين قادمة من مأرب

أكدت مصادر عسكرية جنوبية للجنوب اليوم إرسال قوات هادي تعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهات القتال في أبين.

المصادر أكدت أن التعزيزات العسكرية جرى الدفع بها من المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب التي تشهد في هذه الفترة أعنف معارك بين قوات هادي وقوات صنعاء في الوقت الذي تتقدم فيه الأخيرة بشكل سريع نحو مدينة مأرب.

وكانت مصادر خاصة للجنوب اليوم قد كشفت في وقت سابق أن قوات الإصلاح التابعة لهادي تستميت في سبيل تحقيق تقدم عسكري نوعي في جبهات القتال في أبين ضد قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات وذلك بعد أن منح نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان الرئيس هادي مهلة أخيرة لإعلان تشكيل الحكومة.

مقتل قيادات عسكرية للانتقالي في أبين وتهديدات بسحق الإصلاح.. هل تشعل المعركة من جديد؟

أفادت مصادر خاصة للجنوب اليوم أن هجوماً مباغتاً شنته قوات الإصلاح التابعة للرئيس هادي في جبهات أبين على مواقع قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات.

وقالت المصادر إن ١٠ من أفراد مسلحي الانتقالي قتلوا وأن بينهم قياديان بسبب القصف الذي نفذته قوات الإصلاح على مواقع الانتقالي في جبهة الشيخ سالم بأبين.

وأفادت المصادر أن القيادي عوض السعدي قائد عمليات الدعم والإسناد وقائد إحدى الكتائب في اللواء الأول دعم وإسناد عبدالمجيد بن شجاع وسبعة مسلحين آخرين للانتقالي قتلوا في القصف الذي نفذته قوات الإصلاح.

ولم تتضح حتى اللحظة طبيعة القصف الذي شنته قوات الإصلاح على عناصر الانتقالي في حين تناقلت وسائل إعلام معلومات بين أن القصف تم بطائرة مسيرة من تلك التي حصل عليها الإصلاح من تركيا وبين قصف بقذائف الهاون ولم يتم التأكد من أي من المعلومتين حتى اللحظة.

في هذا السياق قال المتحدث باسم قوات الانتقالي في أبين محمد النقيب إن قوات الانتقالي لم يعد أمامها سوى سحق من وصفها بـ"مليشيات الإرهاب الإخوانية" في إشارة إلى قوات الإصلاح التابعة لهادي.

وقال النقيب في تغريدة على حسابه بتويتر تعليقاً على القصف "لم يعد أمامنا من سبيل سوى مواصلة تلقين هذه المليشيات الارهابية الاخوانية الضربات المؤلمة والبدء بالمعركة الحاسمة معها جراء تماديها في اعمالها العدائية، ليس هنالك من خيار امام تماديها في الفعل العدائي الغادر والجبان الا سحقها وكسر شوكتها".

قصف الإصلاح على قوات الانتقالي جاء بعد أن أعلن مصدر حكومي لم يتم تسميته في حكومة هادي أنه لن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة إلا بعد تنفيذ المجلس الانتقالي الجنوبي الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض.

وجاءت تصريحات المصدر الحكومي لقناة الجزيرة القطرية أمس الأول الخميس بعد يوم من لقاء جمع بين الرئيس هادي ونائب ولي العهد السعودي خالد بن سلمان – نائب وزير الدفاع والذي تسرب بعده أن هادي استطاع إقناع بن سلمان بأن على الانتقالي تنفيذ الانسحاب العسكري والأمني من عدن وأبين وباقي المناطق التي يتواجد فيها جنوب البلاد مقابل إشراكه في حكومة المناصفة.

ويرى مراقبون إنه وعلى الرغم من أن الرياض دفعت خلال الأيام الأخيرة الطرفان في أبين إلى وقف المواجهات العسكرية بينهما ورغم أن المواجهات في أبين أمس الجمعة كانت طفيفة واقتصرت على بعض القذائف المدفعية بين الطرفين لساعات قليلة إلا أن الخسائر التي تعرض لها الانتقالي اليوم يبدو أنها مؤلمة له، الأمر الذي سيدفع نحو المزيد من التصعيد في ظل وصول اتفاق الرياض وتشكيل حكومة المناصفة بين الموالين للتحالف إلى طريق مسدود، وفشل السعودية مجدداً في تحقيق اختراق في إنفاذ الاتفاق الذي صاغته بموافقة الإمارات والذي يضمن لها تحقيق نفوذ وسيطرة عسكرية وسياسية على الجنوب وعدن تحديداً والإبقاء على حكومة شكلية مفرغة المهام ومسلوبة الإرادة والسيادة على ما تحكمه وفق تصريحات قيادات جنوبية سياسية مناهضة للتحالف سبق وأن علقت على اتفاق الرياض وما سينبثق عنه.

أبو ظبي تفرض على حضرموت الاحتفال بعيد الإمارات بدلاً من عيد الجلاء ٣٠ نوفمبر

فرضت أبوظبي على سلطة حضرموت إلغاء الاحتفال بعيد الجلاء الـ٣٠ نوفمبر لخروج آخر جندي بريطاني من اليمن وألزمت السلطة المحلية بإقامة احتفال باليوم الوطني للإمارات.

وأقيم في ساحة خور المكلا احتفال باليوم الوطني للإمارات اليوم الأحد، ورفع وأتت قيادة القوات الإماراتية المتواجدة في قاعدة مطار الريان بمجاميع من الأشخاص الذين رفعوا العلم الإماراتي وأدوا رقصات شعبية حضرمية على أغاني وأناشيد إماراتية.

الاحتفال الذي فرضته القوات الإماراتية في المكلا أثار غضب الشارع الحضرمي الذي اعتبر الاحتفال بأنه محاولة لفرض وشرعنة احتلالها للمحافظات الجنوبية.

وعلق ناشطون على احتفال الإمارات بعيدها في حضرموت شرق اليمن بالقول إن دول الاحتلال، حسب وصفهم، تحاول بعد ٥٣ عاماً من طرد آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن، إعادة التاريخ إلى الوراء وإعادة تكريس واقع حضرموت قبل أكثر من ٥٠ سنة الذي كان خاضعاً للاحتلال والوصاية البريطانية ليعود اليوم من جديد ويخضع للوصاية الإماراتية.

نائب رئيس حكومة هادي يدشن إعادة جيش البادية الحضرمي عشية ٣٠ نوفمبر

تأكيداً على أن التحالف السعودي الإماراتي يمضي نحو ما سارت عليه بريطانيا على مدى ١٣٨ عاماً من احتلالها جنوب اليمن خلال القرنين الماضيين من تقسيم وتفتيت للجغرافيا اليمنية عموماً والجغرافيا الجنوبية خصوصاً، بدأ التحالف السعودي بالتمهيد لإعادة جيش البادية الحضرمي الذي أنشأته بريطانيا في حقبة احتلالها لجنوب البلاد كجيش مناطقي ضمنت من خلاله إبقاء حضرموت بعيدة عن محيطها الجنوبي اليمني في تلك الفترة.

حيث افتتح نائب رئيس حكومة هادي سالم الخنبشي في حضرموت متحف المكلا والجناح الشرقي للقصر السلطاني بعد إعادة تأهيله.

وحسب الأخبار الرسمية لحكومة هادي فإن توقيت افتتاح المتحف وجناح القصر السلطاني في المكلا يأتي ضمن الاحتفالات الرسمية لسلطة هادي بعيد الاستقلال الوطني الـ٣٠ من نوفمبر، ذكرى خروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن.

اللافت أن سلطة هادي في حضرموت تعمدت أن يكون من ضمن برنامج الافتتاح وجود حراس للمتحف يرتدون زي جيش البادية الحضرمي، الأمر الذي يفهم منه أن التحالف يسعى لإعادة تشكيل هذا الجيش من جديد إن لم يكن قد تم تشكيله بالفعل من خلال النخبة الحضرمية التي أنشأتها الإمارات بعد سيطرتها على المكلا.

الـــجـــنـــوب.. الاســـــتـــعـــمـــار الـــجـــديـــد لـــن يـــطـــول

بعد ٥٣ عاماً ، أعادت الشرعية برئيسها وحكومتها وذرائعها ومبرراتها الاستعمار إلى الجنوب، فبذريعة إعادتها للسلطة دخل المحتلون الجدد بدون مقاومة ودون حرب، بل استقبلوا بالورود وليس بالرصاص بعدما اوهموا المواطن البسيط ان هدفهم انقاذهم وتحسين مستوى الخدمات وضبط الأمن وتحقيق الرفاه الاجتماعي، فتحولت وعودهم إلى أحلام يقظة وانكشفت اقنعتهم ، وعملوا على تدمير البنية الأساسية وعطلوا الموانئ واحتكروا المطارات وضربوا الاقتصاد ، فاحتلوا ميناء عدن وحولوه من ميناء دولي عالمي ، إلى ميناء محلي لا تتجاوز حركة الملاحة فيه الحركة الملاحية الاي يشهدها ميناء الحديدة المحلي والذي يستقبل شحنات محلية ويعاني من الحصار والقيود المشددة على دخول السفن وتراجع قدرته الملاحية بنسبة٦٩٪ بسبب تعرضه للقضف الجوي من طيران التحالف اواخر العام ٢٠١٥م .

اما ميناء عدن الذي لا يواجه حصار ولا حرب ولا قيود مشددة من قبل التحالف ولم تتراجع قدرته وطاقته الملاحية في استقبال السفن الكبيرة تراجعت حركته إلى ادنى المستويات اصبح ميناء الزيت فيه ميناء عسكري للإمارات لصالح موانئ دبي .

وضع الميناء الذي يواجه ابشع عملية تدمير بمباركة حكومة هادي ، نموذج للاحتلال الجديد الذي احكم قبضته على الجنوب وثرواتها ومنافذها وسواحلها وحول شبابها إلى ضحايا لتنفيذ أجندته ومطامعه في البلاد . اليوم وبعد ٥٣ سنة من رحيل الميجر البريطاني داي مورغان قائد الكتيبة ٤٢ كوماندوز التابعة لمشاة البحرية الملكية البريطانية من عدن، والذي كان تحررت فيه الجنوب من دنس آخر محتل بريطاني ، اصبح الجنوب يعاني من استعمار سعودي في المهرة ،وإماراتي في عدن وحضرموت وشبوة وسقطرى ولحج والضالع .

وفقاً لاتفاقيه جنيف التي عقدت بين وفدي حكومة دولة الاحتلال البريطاني والجبهة القومية كممثل للجنوب وشعبة ، وعقدت في جنيف شهر نوفمبر ٦٧م والتي انتزع فيها وفد الجبهة القومية أعترف بسيادة الجنوب وهويته واستقلاله والتزم المحتل البريطاني بالانسحاب من كافة اراضي الجنوب والاعتراف باستقلال الجنوب ، وفي صباح يوم الاستقلال ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ أستقبل الشعب الجنوبي المناضل الشهيد الرئيس قحطان الشعبي والوفد العائد من جنيف بعد أن انتزع من الوفد البريطاني استقلالا كاملا على مستوى السيادتين الداخلية والخارجية، وقالت وكالات الأنباء بأن الشعب أستقبل في عدن قحطان الشعبي كبطل تاريخي، فقحطان لم يعد هذه المرة إلى مكان أخر بل عاد إلى مقر الحكم بحي التواهي الذي كان فيه مقر المندوب السامي البريطاني سابقاً ، ليعلنه مقراً لحكم الدولة الجنوبية المستقلة ، وفي مثل هذا اليوم انتخبت القيادة العامة للجبهة القومية المناضل قحطان الشعبي رئيساً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لمدة عامين وكلفته بتشكيل الحكومة واعلان الاستقلال رسمياً.

إلا أن الاحتفال اليوم في عدن وشبوة احتفال بذكرى الاستقلال احتفاء منقوص كون تلك المحافظات قد وقعت مجدداً تحت الاحتلال الإماراتي السعودي ، فاليوم يحتفل الجنوب بذكرى استقلاله من بريطانيا في ظل احتلال سعودي اماراتي امريكي على الارض ،فالمحتل االسعودي لإماراتي ينفذ سياسة تدمير ممنهجة في ميناء عدن وفي موانئ الجنوب ، ويسيطر على منابع النفط في حضرموت وشبوة ، وفي عهده تحولت الموانئ والمطارات إلى سجون سرية وقواعد عسكرية امريكية ، وتحولت جزيرة سقطرى اليمنية إلى جزيرة محتله من قبل دولة الإمارات يمنع المواطن اليمني الدخول اليها ، وهاهي السعودية تسقط اجندتها في محافظة المهرة وتعبث بما تبقى من المحافظات بضوء اخضر من حكومة هادي وبتواطئو مفضوح منها . أن وجود قوات استعمارية اجنبية في عدن والمهرة وسقطرة وباب المندب ، وصمة عار في جبين حكومة هادي ، وان ما حدث ويحدث في المحافظات الجنوبية من انتهاكات وجرائم واعتقالات التي مارسها ويمارسها البوليس السري للمحتل الجديد ، يضاف إلى جرائم الاختطاف والسطو والنهب والترهيب واساليب القمع المختلفة التي يتعرض لها المواطن الجنوبي من قبل دول الاحتلال والأدوات المحلية التابعة لها ستنتهي عما قريب وسيزول المحتل وستسقط كافة اجندته ومشاريعه في ظرف أيام معدودات ، كما سقط الاحتلال البريطاني بعد ١٢٩ عاماً من الاحتلال وسقطت ادواته من سلطنات ومشيخات وإمارات في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م أن الاحتفال بذكرى الاستقلال الأول في الـ ٣٠ من نوفمبر وطرد المستعمر البريطاني اليوم يحمل من الدلالات والعبر الكثير ويؤكد أن ثورة أكتوبر ونوفمبر وطنية خالصة ولم يستدعي الثوار الخارج لدعمهم والقتال إلى جانبهم وتحرير ارضهم من المحتل البريطاني ، بل قاوموا الاحتلال البريطاني بأبسط الإمكانيات وبدون دعم من أحد، وكسروا كل معادلات الطغيان، وحققوا الاستقلال الناجز.

واليوم بعد ٥٣ عاماً من الاستقلال تعيش المحافظات الجنوبية تحت الاستعمار الجديد.

اليوم تحل الذكرى ال٥٣ لعيد الاستقلال في الجنوب، ومقابر الجنوب تستقبل المئات من القتلى ومستشفياتها لم تستوعب المزيد من الجرحى الجنوبيين الذين لم يقاتلوا المحتل الغاصب لأرضهم ، ولم يسيروا على نهج ثوار واحرار اكتوبر ونوفمبر ، بل قتلوا وهم رافعين علم المحتل الإماراتي في معارك الشمال ، وضحو بدمائهم من أجل استعمار وطنهم وتسليمه للمستعمر الجديد ، وليس من أجل الدفاع عن وطنهم من الغزاة والطامعين بموقعة وثرواته ومكانته واهميته ، وهنا يأتي الوعي كضرورة لرفع مستوى اليقضة للمجتمع الجنوبي وتوحيد جهودهم في اتجاه الاستقلال والتحرير من الاستعمار السعودي والاماراتي والامريكي واسقاط المشاريع والاجندة الجديدة . . إلى الابد

أن مصير الاحتلال الجديد اليوم هو ذات المصير الذي لقيه المحتل البريطاني بالأمس القريب، بل سيكون أسوأ حالاً منه ؛ وان كانت الشواهد والوقائع على الأرض تؤكد ان أهداف الغزاة والبرابره هي ذاتها لم تتغير، وإنما تغيرت الأدوات والأساليب ، فان الشعب اليمني الثائر والرافض للعبودية والاستعمار هو ذاته لم يتغير ولم يقبل أي مستعمر او غازي في وطنة ، بل اصبح اليوم أكثر وعيا وتماسكًا من أي وقت مضى ، فـ ٣٠ من نوفمبر الذي استقلت فيه الجنوب من براثن الاحتلال البريطاني وتوحدت فيه ٢٢ دويلة وسلطنة وإمارة في دولة مركزية واحدة ، كانت بوابة النصر والتطور والوحدة اليمنية في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩م ـ وستكون باذن الله يوم الانتصار للوطن اليمني , ودحر الاستعمار الجديد من ارض الجنوب

معلومات خاصة للجنوب اليوم.. من هو أبو حمزة الزبير الذي يحظى بحراسة سعودية مشددة بأحد مستشفيات سيئون

كشفت معلومات حصل عليها الجنوب اليوم من مصادر جنوبية رفيعة وموثوقة عن وجود حراسة مشددة من القوات السعودية المتواجدة في حضرموت على أحد قيادات تنظيم داعش الإرهابي ويدعى أبو حمزة الزبير.

المصادر أكدت للجنوب اليوم أن الزبير أصيب أثناء مشاركته في القتال ضد قوات الحوثيين في مأرب حيث كان يقاتل مع قوات التحالف السعودي الإماراتي ومسلحي الرئيس هادي المنتمين للإصلاح في مأرب وأنه جرى نقله للعلاج في أحد مستشفيات مدينة سيئون في وادي حضرموت مطلع اكتوبر الماضي.

كما كشفت المصادر أن السعودية وجهت بإرسال قوات عسكرية من مقر قيادة القوات السعودية في منطقة رماه شمال حضرموت، لفرض حراسة مشددة على المستشفى الذي يتلقى فيه أبو حمزة العلاج بعد إصابته، كما وجهت القوات السعودية بتكثيف الحراسة المشددة بوحدات من المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على نائب الرئيس هادي، علي محسن الأحمر.

خلافات تقود لمواجهات وسط المدينة

أمس الأول السبت، ووسط مدينة سيئون في وادي حضرموت شرق اليمن استيقظ أبناء المدينة على وقع اشتباكات عنيفة دارت بين قوات عسكرية تتبع دولة أجنبية وبين أخطر تنظيم إرهابي دولي، كان الهدف هو إخراج الزبير من المستشفى.

تكشف التفاصيل التي حصل عليها الجنوب اليوم أن مجاميع مسلحة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي دخلت مدينة سيئون ووصلت إلى محيط المستشفى الذي يرقد فيه القيادي البارز بالتنظيم أبو حمزة الزبير غير أن الحراسة السعودية المشددة على الزبير حالت دون وصول عناصر التنظيم إليه التي كانت تهدف إلى إخراجه من المستشفى.

تؤكد المصادر أن القوات السعودية رفضت تسليم الزبير للمجموعة المسلحة التابعة للتنظيم الإرهابي وأن الخلافات بين الطرفين قادت إلى مشادات ومن ثم مواجهات واشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة فجر أمس الأول في محيط المستشفى الذي يتلقى فيه الزبير العلاج، الأمر الذي دفع بالقوات السعودية إلى طلب تعزيزات عسكرية من المنطقة العسكرية الأولى والتي أرسلت بدورها عدداً من الأطقم العسكرية والمصفحات إلى محيط المستشفى.

وحسب المصادر فإن خلافات كبيرة بين قيادة القوات السعودية وبين قيادات تنظيم داعش قادت إلى حدوث الاشتباكات بين الطرفين بمحيط المستشفى على الرغم من أن تنظيم داعش يقاتل تحت قيادة التحالف وبتمويل من السعودية في مأرب ضد قوات الحوثيين وحلفائهم، إلا أن فرض الرياض حراسة مشددة على القيادي بالتنظيم بعد إصابته ورفض تسليمه للتنظيم يشير إلى الرياض تخشى أن يفلت التنظيم الإرهابي من يدها وتفقد السيطرة عليه ما يضعها في موقف محرج أمام المجتمع الدولي ويضيف دليلاً آخر يؤكد علاقة السعودية بالتنظيمات الإرهابية.

اغتيال قيادي أمني كبير في قوات الانتقالي بالضالع

افادت مصادر محلية اليوم السبت بأن قيادياً في قوات الحزام الأمني التابعة للانتقالي جرى اغتياله في مديرية قعطبة شمال محافظة الضالع جنوبي البلاد.

وبحسب المصادر، فإن مسلحين أطلقوا الرصاص على قائد الحزام الأمني بمديرية قعطبة ومدير أمنها السابق العقيد حاشد ريشان، أثناء خروجه من منزله في قرية ريشان، ما أدى إلى مقتله وجرح ثلاثة آخرين، بينهم أحد أبنائه.

وأوضحت المصادر أن أحد المسلحين منفذي الاغتيال أُصيب أثناء تبادل الرصاص مع مرافقي العقيد ريشان. وحتى اللحظة لم يتم الكشف عن هوية منفذي الاغتيال، في حين تشير معلومات أولية أن الحادثة كان سببها خلافات بين الجناة والعقيد ريشان.

وتشهد مديريات الضالع عمليات اغتيال مُتبادلة بين قوات الحزام الأمني الموالية للإمارات والقوات العسكرية التابعة لهادي والمحسوبة على الإصلاح، كان آخرها اغتيال القيادي في مقاومة الضالع، نجل القيادي في حزب الإصلاح عبدالواحد الحميدي برصاص مسلحين مجهولين في مدينة الضالع، أواخر أكتوبر الماضي.

الإصلاح يستغل الضربة التي تلقاها الانتقالي ويشن أعنف هجوم في أبين

نفى القيادي بقوات هادي في أبين العميد أبو منيرة المرقشي علاقة قوات "الشرعية" المتواجدة في جبهات القتال في أبين بالقصف الذي استهدف قوات المجلس الانتقالي الموالي للإمارات أمس الجمعة والذي أدى لمقتل قائد عمليات الدعم والإسناد عوض السعدي وقائد إحدى الكتائب باللواء الأول دعم وإسناد عبدالمجيد بن شجاع وإلى جانبهم ١٤ آخرين من مجندي الانتقالي.

وأكد المرقشي وهو أحد أبرز قيادات قوات هادي الموالية للإصلاح في جبهة شقرة بأبين في تصريح لوسائل إعلام محلية أن تكون قوات هادي قد استهدفت مواقع الانتقالي يوم أمس وقتل قيادات للانتقالي.

وأضاف المرقشي إن ما حدث كانت تصفيات داخلية بين قوات الانتقالي، حسب وصفه.

وكانت قوات الانتقالي قد تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة (درون) قالت وسائل إعلام موالية للانتقالي أنها طائرة تركية تابعة لقوات الإصلاح التابعة لهادي، في جبهة الشيخ سالم جنوب أبين، ما أدى لمقتل ٢ من أبرز قيادات قوات الانتقالي و ١٤ آخرين.

وكانت قيادة الانتقالي قد توعدت بسحق قوات الإصلاح عقب الاستهداف، وقال المتحدث باسم قوات الانتقالي في أبين محمد النقيب إن قوات الانتقالي لم يعد أمامها سوى سحق من وصفها بـ"مليشيات الإرهاب الإخوانية" في إشارة إلى قوات الإصلاح التابعة لهادي.

وقال النقيب في تغريدة على حسابه بتويتر تعليقاً على القصف "لم يعد أمامنا من سبيل سوى مواصلة تلقين هذه المليشيات الارهابية الاخوانية الضربات المؤلمة والبدء بالمعركة الحاسمة معها جراء تماديها في اعمالها العدائية، ليس هنالك من خيار امام تماديها في الفعل العدائي الغادر والجبان الا سحقها وكسر شوكتها".

ويبدو أن الإصلاح لم ينتظر انتقام الانتقالي وتنفيذ تهديداته، حيث أفادت مصادر خاصة للجنوب اليوم عن تنفيذ قوات الإصلاح هجوماً عنيفاً على مواقع لقوات الانتقالي الجنوبي في مختلف جبهات القتال استباقاً لأي هجوم قد ينفذه الانتقالي.

المصادر أكدت أن الإصلاح تلقى توجيهات بشن هجوم مباغت على قوات الانتقالي واستغلال حالة الضعف التي أصيب بها الانتقالي بعد خسارته التي تعرض لها يوم أمس جراء القصف الذي ينكره الإصلاح، مشيرة إلى أن الهجوم قد يكون بضوء أخضر سعودي لحسم المعركة ضد الانتقالي تمهيداً لإعلان تشكيل الحكومة بحسب اتفاق الرياض.